

ما حكم قول أحدهم هذى الساعة لمباركة أو زارتنا البركة ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول ما حكم قول أحدهم اذا رأى من يعذ او من يحب قال هذه الساعة المباركة او عند زيارة احد قال زارتنا البركة. الحمد لله - 00:00:00

هذه من الالفاظ الدارجة على السنة كثير من الناس. والتي غالبا ما اوصي فيها ان تحمل على احسن محاملها الشرعية التي تتفق مع العقيدة الصحيحة فلا ينبغي تكليف العامة بتفاصيل ودقائق وامورهم لا يفهمونها او قد لا يفهمونها. فوصيتي لاخواني من طلبة العلم اذا سئلوا - 00:00:20

وعن مثل ذلك ان يحملوا كلام العامة دائمًا على المحامل الحسنة ولكن بما ان السائل سأل فحين اذ اقول ان ان قول القائل زارتنا البركة لا يخلو من حالتين اما ان يقصد - 00:00:45

بالبركة اي البركة الذاتية المنتقلة. واما ان يقصد بالبركة اي البركة المعنوية الازمة. فان كان يقصد بقوله زارتنا البركة اي البركة الذاتية المنتقلة فهذا بدعة وهذا محرم لا يجوز. لأن البركة الذاتية المنتقلة في هذه الامة انما هي في ذات رسول الله - 00:01:01

صلى الله عليه وسلم. الصحابة كانوا يتبركون بركته وكانت بركته ذاتية منتقلة. بمعنى انهم كانوا يتبركون بعرقه وبشعره وبنخامته. وبفضل وضوئه وبفضل وضوئه وغيره وملابسه فهذا البركة بهذا الاعتبار انما هي في جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:21

واما النوع الثاني فهو البركة المعنوية الازمة فهذا في كل مسلم ولله الحمد والمنة. وتختلف باعتبار تمسكه بالدين وصحة عقيدة عمله الصالح. فكل مؤمن فيه بركة. كل مؤمن فيه برقة وتخالف هذه البركة باختلاف تمسكه بالشرع - 00:01:48

عمله للصالحات. ولذلك يقول اسید بن حضير ما هي باول برکاتکم يا ال ابی بکر؟ وقبل قول اسید قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم في الحديث الصحيح ان من الشجر لما بركته كبرة المسلم. فجعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم لكل واحد بركة لكل - 00:02:08 المؤمنین برکة. فإذا قلت زارتنا البركة وتقصد برکة العمل والایمان والتَّوْحِيد فهذا لا بأس به. وإذا إذا قلت زارتنا البركة وتقصد برکة البرکة الذاتية المنتقلة فهذا بدعة لا تجوز. ولكن مثل هذه التفاصيل لا تعرض امام العامة لانهم ربما لا يفقهونها ويتركون على - 00:02:28

اذا كان الامر محتملا وتحمل الفاظهم على ما يتوافق مع العقيدة الصحيحة لان العوام والله الحمد عندها نشأوا على التوحيد ونشأوا على العقيدة الصافية لا يتطرقوا الى فطرهم شيء من الفساد والله الحمد والمنة. فمثل هذه التفاصيل قد لا تفقهها عقولهم فيتركون - 00:02:48

على صفاء عقيدتهم والله اعلم - 00:03:08